

٤٠ شرح منظومة فقه النوازل - عامر بهجت - (موانع وصول الماء للبشرة)

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد ما زلتنا الشيخ مع شرح منظومة فقه النوازل وهذا الدرس هو الدرس الرابع نتكلم فيه عن المسائل المعاصرة المتعلقة بايصال الماء لمحل الغسل في الوضوء -

00:00:00

يقول تركيبة الاسنان ليس يلزم تحويلها لدى الوضوء فاعلموا. ثم المناكير على الاظفار مانعة وصول ما ان جاري ومثلها الظفر اي الصناعي ويل للعقاب هنا فراعي. كالحكم في الادهان والمسحوق او الكريمات بلا -

00:00:17

وطهر من رموشها تربك مع الوصول صح ذا المصوب. شف يا شيخ. عندنا قاعدة لا بد ان نفهمها قبل ان ان يعني نبدأ في شرح هذا الدرس ايش هي هذي القاعدة؟ الله عز وجل في القرآن امر فقال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق -

00:00:39

ارتاحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. امر بغسل الوجه. لو حطيت شيء فوق الوجه قناع وغسلت هذا القناع. ما غسلت الوجه. الله امر بغسل الوجه ولذلك العلماء رحمهم الله تعالى يقولون ان من شرط صحة الوضوء ازالة المانع من وصول ايش؟ الماء. قال الناظم وشرطه نعم -

00:00:59

اه نعم النية العقل مع الاسلام في شروط الوضع نية العقل مع الاسلام ماء ظهور من سوى الحرام ازالة المانع من وصوله هكذا خارج من سبيله. فازالة المانع من وصول الماء الى محل الغسل. شرط لصحة الوضوء. ليش؟ ايش الدليل؟ من فين جبنا هذا؟ من القرآن الله امر بغسل الوجه. انت غسلت الحال الذي على -

00:01:20

غسلت الحال الذي على اليدي غسلت الحال الذي على الرجل فلا يتحقق غسل العضو لا يصح الوضوء الا بعد ازالة المانع. اتفقنا؟ طيب المانع فيه اشياء جديدة جدت وكثرت عند الناس فحسن ذكرها لانه شف بالنسبة للنوازل المسائل النازلة هي نوعين -

00:01:40

هي نازلة بافرادها وسائل نازلة بانواعها. النوازل بافرادها لا يحسن التعرض لها في هذا النوع. يعني مثلا سجود السهو كل يوم يصير سهو صار سهو لزيد وسهو لبكر وسهو لخالد وسهو في الطيارة وسهو في السيارة هذه لا تتناهى انما يذكر -

00:02:00

او في مبحث فقه النوازل النوازل التي استجدة بانواعها. هنا لا نذكر يعني الا اشياء فيها محل بحث يعني وقد ذكر فردا من الافراد ما هو مستجد بنوعه ذكر فردا من افراد الصورة المقررة عند الفقهاء -

00:02:25

فرد من افرادها جديد ذكره لحاجة الناس الى ذكره اما لشيوعه تمام او لوجود اشكال فيه والاشكال ينتج اما احيانا من فتوى خاطئة يعني الفتوى انتشرت بين الناس غير صحيحة. او انه فيه شبهة او احتمال انه لا يدخل ونحو ذلك. طيب اول مسألة عندنا في مسائل وصول الماء الى محل -

00:02:42

قبل الغسل تركيبة الاسنان. طيب نحن قررنا قبل شوية انه لا بد من ا يصل الماء الى العضو صح طيب السؤال اولا قبل ما نقول على تركيبة الاسنان هل المضمضة والاستنشاق من واجبات الوضوء؟ ولا من فرض الوضوء ولا من سنن الوضوء خلافا -

00:03:06

بين العلماء منهم من جعلها واجب معنى واجب تسقط بالسهو ومنهم يجعلها فرض وهي جزء من غسل الوجه وهو معتمد مذهب الامام احمد رحمه الله الذي اعتمد تأخرهن وان كان عن الامام احمد رواية انها ليست بفرط -

00:03:24

ماشي؟ طبعا اذا قلنا ان غسل الفم والانف المضمضة والاستنشاق قلنا انها ليست من الفرض ولا من الواجبات يصير ما في اشكال في تركيبة الاسنان لانها فيها تقويت بعزم سنة - 00:03:38

في اقصى ما يقال لكن نحن نقول بفرضية المضمضة والاستنشاق فماذا تقولون في تركيبة الاسنان؟ نقول ان الاصل في الوضوء كلها انه لابد من ايصال الماء الى جميع العضو. ويستثنى من هذا الفم والانف فيما يظهر من كلام الحنابلة رحمهم الله - 00:03:48 الذي يظهر من كلامهم انه لا يجب استيعاب كل ما هو داخل الفم ولهذا قالوا يكفي ادنى تحريك. والافضل ان يعني يحرك الماء في فمه حتى يصل الى كل المواقع تمام - 00:04:08 00:04:26

وبناء على ذلك فالظاهر ان تركيبة الاسنان حتى لو منعت من وصول الماء الى موضع يسير او حط حشوة او شيء من هذا القبيل فانها هذا لا يمنع من صحة الوضوء ولهذا قال الناظم تركيبة الاسنان ليس يلزم تحويلها لدى الوضوء فاعلموا اذا لا يلزم تحويلها -

من الفم بل يجوز الوضوء مع وجودها. تمام. المسألة الثانية من وسائل ايصال الماء الى محل الغسل وهي مسألة المناكير. المناكير هذه هي الطلاء الاظفار طلاء يوضع على الاظفار احمر وازرق واصفر والوان واشكال. وليس عنوان المحاظرة انواع المناكير او الوانها. وانما زرید ان نعرف - 00:04:46

بحكمها فما حكم هذه المناكير التي توضع على الاظفار؟ قال الناظم ثم المناكير على الاظفار مانعة وصول ماء جاري. اذا المناكير تمنع وصول الماء الى البشرة. وهذا تحقيق مناط لكن هنا حققنا المناظر لأن المناكير معروفة. هي طلاء وهو مانع من وصول الماء - 00:05:06

البشرة. تمام. نرجع فنقول ان الشيء الذي يوضع على محل الغسل على نوعين. او على محل الغسل نوعان. النوع الاول ما يمنع من وصول الى محل الغسل. والثاني ما لا يمنع - 00:05:26

طيب ما ضابط ذلك؟ ضابط ذلك عرف الناس ولا يستطيع ان الان تتصل عليه امرأة. يا شيخ انا استخدمت في آآ شعري الصبغة الفلانية. هل هذه مانعة من وصول الماء؟ انا لا اعرف انواع الصبغات - 00:05:41

وليس من شرط الفقيه ان يكون عارفا بجميع ادوات التجميل والشركات انما يجب ان يكون عارفا بالقاعدة قادرا على تحقيق المناطق ان عرفه حقيقة المسألة المسئولة عنها فنقول هنا القاعدة في ذلك انه اذا كان الشيء له جرم طبعا جرم منهفائدة لغوية الجرم بكسر الجيم - 00:05:55

واما ما يشيع على السنة الناس الجرم. الجرم هو الذنب فلا تقول هذا له جرم ما له جرم مسكون انما جرم يعني ان له عينا وجوهرا يمنع من وصول الماء الى البشرة وبعد ذلك في تحقيق - 00:06:18

الانسان يشوف والله هذه الكريم اذا وضعته على البشرة يمتصه الجلد فإذا توضأت بعد ذلك وجرى الماء يجري على البشرة نفسها ويصل الى البشرة نفسها في عرفنا فنقول هذا اذا ايش - 00:06:32

هذا ليس مانعا ويصح الوضوء معه. طيب نجي للمناقير هل المناكير مانعة من وصول الماء الى محل الغسل؟ طبعا احنا ما نقول قلنا محل الغسل ما قلنا البشرة خرج مخرج الغالب والا فالمناقير على الاظفار اصلا ليستها على البشرة فنقول المناكير مانعة من وصول الماء الى الاظفار ووصول الماء - 00:06:47

الى ظاهر الاظفار فرض فهي جزء مما يجب غسله في الوضوء. واضح؟ فلهذا قال ثم المناكير على الاظفار منعه الوصول ماء جارية.فائدة او تنبئه او استدرك. بعض المعاصرین افتى - 00:07:07

بان هذه المناكير هي تمسح كما يمسح الجبيرة وتمسح على الخفين وهذا القول خطأ وسبب خطأه ان الانسان جاء واحد القواعد التي وضعت لجمع النظائر وجعلها كانها دليل شرعی. انتبه يا شيخ - 00:07:22 القواعد الفقهية. بعضها هي مبنية على عموم الدليل الشرعي. نعم. وبعضها مبنية على استقراء فروع فضبطت هذه الفروع وجمعت في ضابط معين. فمن الضوابط التي ذكرها بعض العلماء ان الاظفار لها حكم - 00:07:38

فالانسان يتحرز من هذى الاشياء اللي ممكن تمنع وصول شيء الى البشرة فيؤدي ذلك الى بطان الصلاة. طيب المسألة التي بعدها وهي مسألة الادهان والمساحيق والكريمات التي توضع على البشرة. فما حكم هذه الكريمات والمساحق؟ يقول كالحكم في -

00:12:32

هاني والمسحوق وبالكريمات بلا فروق. هذا الكلام السابق تمام وهو ان المناكير المانعة من وصول الماء الجاري والظفر الصناعي حكمها حكم كالحكم في الادهان والمسحوق او الكريمات بلا فروق الحكم فيها واحد -

00:12:52

وهو ان منعتها ان منعت وصولها اليها ايوا في بيت سخط طيب. وضوء من وضوءه وضوء من بشرتها اصياغ تمام. بغير بغير جرم حكمه السواغ كالحكم في الاذان. نعم. اذا نقول المرأة التي في اه شعرها اصياغ -

00:13:10

المرأة التي في شعرها في اصياغ. فما حكم الاصياغ التي توضع على شعرها نقول يقول ان كان بغير جرم فوضوؤها حكمه السواغ السواغ الجواز يقول هذا ساعغ يعني هذا جائز فوضوء -

00:13:35

بشرتها اصياغ بان كان هذا الصياغ ان كانت الاصياغ هذه لا جرم لها بغير جرم. تمام؟ فحكمه السواغ يعني انه وضوء فائز ساعغ ونفس

الحكم هذا اللي نقوله عن الاصياغ نقوله في الادهان يقول كالحكم في الادهان والمسحوق او الكريمات بلا فروق كلها ما في فرق بينها

الادهان المساحيق -

00:13:53

التي توضع مثل المكياج او الكريمات اللي توضع كلها بنفس الحكم. ان كانها مع مع وصول آآ الماء الى البشرة بغير جرم ان لم يكن لها جرم وكان الماء يصل الى البشرة فالوضوء حكمه الجواز. وان كان الماء لا يصل الى البشرة فحكم الماء فحكم الوضوء عدم الصحة

فحكم -

00:14:15

وضوء عدم ايش؟ عدم الصحة. ثم انتقل الى مسألة بعدها ايضا ايوة يقول آآ خلاص هنا وظهر من رموشها تركب مع الوصول صح ذا المصوب الرموش التي تركب البحث هنا ليس في حكم الرموش في بحث عند اهل العلم هل هذه الرموش من الوصل او ليست من

الوصل؟ لكن نحن الان في مبحث الوضوء ولسنا في مبحث احكام التجميل. تأتي ان شاء الله احكام التجميل في -

00:14:35

لكن في في جهة صحة الوضوء نقول هذه الرموش المركبة ان كان الماء يصل صح الوضوء وان كان الماء لا يصل لم يصل الوضوء. ولهذا قال وظهره من رموشها تركب مع الوصول صح فالتصور طبعا فكان في الاول وضوء من رموشها لكن عدلتها قلت وظهر لانه

يشمل الوضوء وايشه -

00:15:01

مع الوصول مع وصول الماء الى ما تحت الرموش يصح صح الوضوء هذا هو المصوب لانه المضطرب مع القواعد وهو ان القاعدة ان ما يصل الى البشرة فانه آآ يصح آآ فان الماء اذا وصل للبشرة صح الوضوء والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله

وصحبه اجمعين -

00:15:24

- 00:15:44